# بم التدالر حمن الرحيم المبواب حامدا ومصليا

جواب سے پہلے واضح رہے کہ مفتی سوال کے مطابق جواب دینے کا پابند ہوتا ہے اور سوال کے تبدیل ہونے سے جواب تبدیل ہوجاتا ہے۔ ساکل نے پہلے سوالنامہ میں ند کورہ لڑک کے عقائد تفصیل کے ساتھ تحریر خبیں کے شے اس لئے جواب اس کے مطابق دیا گیا، البتہ اب جو دوبارہ سوال آیا ہے اس میں اس کے عقائد تفصیل کے ساتھ تحریر کئے ہیں جن میں سے بعض عقائد (مثلاً ہر وقت ، ہر جگہ حضور مثانی کے اس موجو دہیں، ہمارے تمام احوال دیکھ رہے ہیں اور ہماری ہر بات س رہے ہیں، آپ مثانی کا گھا کو بشر کہنا حرام ہے) تفریہ ہیں، لیکن ان عقائد کے کفریہ ہونے کے باوجو وجب تک اس کے کلام کا صحیح محمل موجو دہویاوہ شخص تاویل کر تاہواس دفت تک کفرکا فیلی نہیں دیاجائے گا، جیسا کہ علامہ این فیم نے قرمایا ہے:

فعلى هذا فأكثر ألفاظ التكفير المذكورة لا يفنى بالتكفير بما ولقد ألزست نفسي أن لا أفتي بشيء منها (همر الراق (5/ 134))

2.7

یحفیر کے اکثر الفاظ ایسے ہیں جن کی بنیاد پر کفر کا فتای تہیں دیا جاتا اور بیں نے اوپر لازم کرر کھاہے کہ ان میں ہے کسی کی بنیاد پر فتوی شدووں

تاہم اگر واقعة به مختص بذكورہ عقائد ميں ہے كوئى موجب كفر عقيدہ ركھتا ہواور كوئى تاويل بھى نہ كر تاہو تو وہ مختص مشرك ہے، اب اگر نكاح كے وقت بھى اس شخص كے ببى عقائد ستے توبيہ نكاح منعقد ہى نہيں ہوا، اور اگر نكاح كے وفت بے عقائد نہيں ستے بلكہ نكاح كے بعد كفريہ عقائدا فتيار كتے ہيں تواب وہ نكاح بھى ٹوٹ چكا ہے۔

لیکن اگر شخصی مذکور مذکورہ بالاعقائد میں تاویل کر تاہو اور عملی بدعات میں مبتلاہو تو دہ بدختی اور گمراہ ہے، کافر اور مشرک نہیں ہے، کیونکہ حضرات فقہاء کرائم نے " بحفیر مسلم" کے بارے میں بہت احتیاط فرمائی مسلم اللہ ہے۔ اور بیداصول بیان فرمایا ہے کہ " اگر کسی شخص کے کلام میں نتاوے وجوہ کفرکی ہوں اور ایک وجیہ ضعیف اسلام کی ہو تو مفتی کو اس ضعیف وجہ کی بناء پر فنوی ویتالازم ہے، اب اگر دہ فی الواقع عقیدہ کے اعتبار سے مسلمان ہے تو فہبا، ورنہ مفتی کافنوی اس کو پچھ نفع نہیں وہے گا۔ ایسی صورت میں امام صاحب کو چاہئے تھا کہ لہنی حافظ ،عالمہ

(...c. sile)



بٹی کا نکاح اپنے ہم خیال لوگوں میں کرتے، تاہم نہ کورہ لڑ کا کفریہ عقیدہ نہ رکھنے کی وجہ سے کا فرنہ قرار پائے تواس کے ساتھ امام صاحب کی بٹی کا نکاح درست ہوگیاہے۔

البحر الرائق (5/ 134):

ولا يكفر بقوله يا حاضر يا ناظر ولا بقوله درويش درويشان والقول بالكفر بكل منهما باطل وفي جامع القصولين روى الطحاوي عن أصحابنا لا يخرج الرجل من الإيمان إلا ححود ما أدخله فيه ثم ما تيقن أنه ردة يحكم بما به وما يشك أنه ردة لا يحكم بها إذ الإسلام الثابت لا يزول بشك مع أن الإسلام يعلو وينبغي للعالم إذًا رفع إليه هذا أن لا يبادر بتكفير أهل الإسلام مع أنه يقضى بصحة إسلام المكره أقول قلمت هذه لتصير ميزانا فيما نقلته في هذا القصل من المسائل فإنه قد ذكر في بعضها أنه كفر مع أنه لا يكفر على قياس هذه المقدمة فليتأمل اه وفي الفتاوي الصغرى الكفر شيء عظيم فلا أحصل المؤمن كماقرا متى وحملت روايعة أنه لا يكفر المسمسوق الخلاصة وغيرها إذا كان في المسألة وجوه توحب التكفير ووجه واحد يمنع التكفير فعلى المقتى أن يميل إلى الوجه الذي يمنع التكفير تحسينا للظن بالمسلم زاد في البزازية إلا إذا صرح بإرادة موحب الكفر فلا ينفعه التأويل حينفذ وفي التارخانية لا يكفر بالمتسل لأن الكفر نماية في العقوبة فيستدعى نماية في الجناية ومع الاحتمال لا تحاية اه والحاصل أن من تكلم بكلمة الكفر هازلا أو لاعباكفر عند الكل ولا اعتبار باعتقاده كما صرح به قاضيحان في فناواه ومن تُكلم بما مخطأ ( ( ( مخطئا ) ) أو مكرها لا يكفر عند الكل ومن تكلم بما عالما عامدا كفر عند الكل ومن تكلم بما احتيارا حاهلا بأنحا كفر ففيه الحثلاف والذي تحرر أنه لا يفتي بتكفير مسلم أمكن حمل كلامه على عمل حسن أو كان في كفره اعتلاف ولو رواية ضعيفة فعلى هذا فأكثر ألفاظ التكفير المذكورة لا يفتي بالتكفير بما ولقد ألزمت نفسي أن لا أفتي

الدر المختار (4/ 229):

بشيء منها

(و) اعلم أنه (لا يفتى بكفر مسلم أمكن حمل كلامه على محمل حسن أو كان في كفره خلاف، ولو) كان ذلك (رواية ضعيقة) كما حرره في البحر،

(--40,6)



وعزاه في الأشباه إلى الصغرى. وفي الدرر وغيرها: إذا كان في المسألة وجوه توجب الكفر وواحد تنعه فعلى للفتي الليل لما يمنعه، ثم لو نيته ذلك فمسلم وإلا لم ينفعه حمل المفتى على حلافه،

#### تفسير القرطبي - رج 11 / ص 69)

قوله تعالى: {قُلْ إِثِمَّا أَنَا يَشَرُ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَى أَثَمَّا إِثَّكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ} أي لا أعلم إلا ما يعلمني الله تعالى، وعلم الله تعالى لا يحصى، وإنما أمرت بأن أبلغكم بأنه لا إله إلا الله.

#### التفسير المظهري . موافقا للمطبوع (ص: 1036):

قد جاءًكُم مِنَ اللّهِ تُورٌ يعنى عمد صلى الله عليه وسلم أو الإسلام وَكِتابٌ مُبِينٌ للاحكام أو بين الاعجاز وهو القرآن وجاز ان يكون العطف تفسيريا وسمى عمدا صلى الله عليه وسلم والقران نورا لكوشما كاشفين لظلمات الكقر.

#### تفسير القرطبي (3/ 64):

قوله تعالى : { لا تتكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أصحبكم } فيه إحدى عشرة مسألة :

الأولى: قوله تعالى : { ولا تنكحوا } أي لا تزوجوا المسلمة من المئسرك وأجمعت الأمة على أن المشرك لا يطأ المؤمنة بوجه لما في ذلك من الغضاضة على الإسلام

#### الفتاوى الهندية (1/ 84):

قال المرغيناني بجوز الصلاة على صاحب هوى وبدعة ولا تجوز على الرافضي والجهمي والقدري والمشبهة ومن يقول بخلق القرآن وحاصله إن كان هوى لا يكفر به صاحبه تجوز الصلاة خلقه مع الكراهة وإلا فلا هكذا في البيين والخلاصة وهو الصحيح هكذا في البدائع

### بدائع الصنائع (1/ 157):

وذكر في المنتقى رواية عن أبي حنيفة أنه كان لا يرى الصلاة خلف المبتدع والصحيح أنه إن كان هوى يكفره لا تجوز وإن كان لا يكفره تحوز مع

الكراهة

( جاری ،



## الفتاوى الهندية (1/ 291):

المعد المنان في ا

ومنها الديانة تعتبر الكفاءة في الديانة وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله تعالى وهو الصحيح كذا في الهداية فلا يكون الفاسق كفشا للصالحة كذا في المجمع سواء كان معلن الفسق أو لم يكن كذا في

المحيط ..... والله سجان وتعالى اعلم بالصواب

محرحا لفه مناان مد

دارالا قراء جامعه دارالعلوم كراچي ۱۲رجب الرجب مرسماره ۲۷-مئ-۱۲۳م

الحاب المحيم

@ 18Ft\_4 14

THE STATE OF THE S

الجواب المحالي

3644 21V